

# عيد الاستقلال ومعانيه

**احصل لبنان في الاسبوع الماضي عند الاستقلال . ولم يسر احد بهذه الذكرى لولا بعض العبارات التاريخية التي اطلقها هناك .**

ووجه فخامه رئيس الجمهورية رسالة الى اللبنانيين ، لم يأت فيها اي ذكر عن مشاكل لبنان وازماته ومصائبه . وماهو معنى الاستقلال عندما يخترقه العدو الاسرائيلي كل يوم تحت سيطرة وضرب السلطة . ولولا اهتمام الاجهزة الرسمية بنسب الرسله واذا علمنا لعدده مرات مماثلته طلبة بومين ، لكنا نعرف من ، عهد الاستقلال ، مرور الكرام ، دون ان يلقى بها احد ودون ان تثير اشواق احد .

ماهو سبب ذلك ؟ ان السبب واضح وهو استقلال الناس نامور اخرى بطالهم كل يوم ، وعايون منها كل ساعة .

**الاستقلال وحالة شعب لبنان**

صلا ، اس الجنوب ، سطر كل يوم بومه ، من ناي دوره في غلته اسدمر السمرة التي عوم بها اسرائيل ضد فري الحدود . ان الجنوب سطر كل ساعة من سيدهم بسه ، و كل اي وقف سحر مزروعة ، و كل اي لحظة سحاب غائله نيران العدو الرشاشه او قنابله الاربية او قصفه الجوى . وفوق ذلك ، اس الجنوب عانى من ازمات عامه شغل لبنان بأسره ، صاف لها قصه زراعه البغ وعلاقه الملاح او التعامل سره الرخي الاحكاره .

وان السعال ( خاصة عكار ) عانى كل يوم من امور دينيه ؛ لا يستغنى حكومي كبير واحد مجزى بالمعاد التامله والاجهزة الكافيه ، لا مستوصفات طبة محترمه تسهل الفجر المدموم من الموت الخيم في لحظة ما . لا طرفاه سلمه ومواصلات سهله يؤمن الصله البرمه ، بارف . والمدن . وانما سهل عكار لا يزال يراكم عليهم الازمات بسما الكواب طلكون الارض بالاصاف الى الفلاح دون رقيب او محاسب ، فالدولة دولهم .

وان الفلاح ، حدث عن احواله دون حرج ، لا زراعه الارض مطهيه مرودا معدلا او وسطا محسوس منه سبب احكار النجار للبيدات السلمة وفرهم الاسعار التي يردونها فسطر الملاح ان سع اساجه تمن زهد في ظل غياب الدولة عن الرفاه . المدارس قلته وفي بعض المناطق معدومه . « القنفذ » لم يصل لبعض القرى حسب الكواب يربسون نظهم على الملاح لضعف من الاصال بالعالم الخارجي . منذ سنوات لم يعم الدولة الا زياره واحده لهم وذلك عندما قصف « الطفسار » باطنان والصواريخ . وكشف اس الفلاح ما كان يجله : الدولة عندما ظنراب حربه ولكن لماذا لا نستعملها على .

ان بيروت ، حاله لا تحلف كثيرا عن غيره فادا كان اس الفلاح ينكو من صوبه الاصل بالحصاء « القنفذ » فان مصبه ان بيروت الصفاة الدائم عيدا النوع وهذا الشكل من « القنفذ » . فالرحر الظفي في بيروت ياد على

# حتى لانسي وترجمة القرار

ان قرار وزير الرسة القاضي بقول كل الفلاد في التانويات الرسة ضمن مسند اتانويات الحدود وعلى الاجهزة الطلبة الواضح ، وعدم تجهز وانفاج ناسوب اضافه ، هذا القرار ساهم في ضرب التعليم الرسمي لصالح بحار العلم في المدارس الخاصة .

فمعا لا شكفه اربوسع التعليم الرسمي باستمرار كي يسوق الاعداد المتزايدة من الطلاب بشكل مخطط ومدروس هو مطلب جواهرى حاصب الحركة الطالبية نفسا .

وتعا وسمرنا في سبل تعليمه ، فالسالة اتمامنا اولا واخيرا اناء الغياب الشخصية الكارحة التي لا ول سطر بحمل اعباء الاقساط الزبعية في المدارس الخاصة . ان شعار دعمنا التعليم يعني ان يكون هناك مخطط بحيث يسقط التعليم الرسمي اسباب كافة المدارس غير المتأخرين الرسمية اسبابا في المدارس الخاصة ، على دفع الاقساط في المدارس الخاصة ، ورفع مستوى التعليم الرسمي لكي تسزل المعايير السائدة والتي تسول ان المدارس الرسمية هي زرائب اولاد الفقراء . من هذه الزاوية فقط نستطيع ان نرى ان هذا القرار او مشروع هو لصالح التعليم الرسمي او مؤامرة هذه .

انما نذكر ان قرار الوزير بالنسبة للوقت الذي اسيه انما كان نتيجة التراجعات المتكررة للنظام اللبناني امام الفلاح الخاص ، وتشعوره بالزلة عن الجماهير اللبنانية الامر الذي جعله يكثر عمل ما يحلف بقرته هذه ،

ومن هنا كانت معاوضات وزير الرسة مع مؤسسات التعليم الخاص من اجل عدم دفع الاقساط المدرسه لهذا العام ، هذه المعاوضات التي باتت بالفضل اذ امر انقطاع الخاص على دفع الاقساط .. وسيجده لعل الوزير في هذا الموضوع كان القرار المتواتر بقول جمع الطلاب الراغبين في الانساب التي المدارس الرسمية .. والجدير بالذكر ان القرار اعلن سنفا المدارس الرسمية على وشك فتح ابوابها للعام الدراسي الحالي ، وهذا يمكن تصور الصعوبة في تطبيق القرار . علما انه اعطى نتائج سلبية حثيفا طيق حتى الان .

ان قرار الوزير على حبرا على ورق بالنسبة للعدد من التانويات وبطل القرار جزينا العدد الباطني ، ويعود ذلك بالدرجة الاولى لتخشيعة مدير المدرسة ومكانته واحرامه لضعفه ومسؤولياته تجاه الطلاب . فالتكثف من المدارس لا زال يعاني من نقص في الاجهزة اسلمسية ونقص في الفصول والجهيزات . ودرجة القرار عنى حشر اكبر عدد ممكن في غرفة الصف اذ وصل احيانا الى ٦٠ طالبا و ٧٠ طالبا وجعل الصفوف اشبه بعبق الترددن منها ساي شيء اخر .. ونحن هذه الوضعة بتصلر على العلم ، حتى ولو كان من المبدعين ، ان يعطى وان ينجح في اداء واجبه اسلمسي ، ويصبح عمله محددا في نهته هذا السبل العام من الطلاب ، حيث يسبح الجالسون في المقاعد الامامية ولا تسع من في المقاعد

الخلفية . ومن الطبيعي ان تكون السحبه سلبه اخر العام الدراسي وتكون الرسوب حلف الاثرية الساحقة حيث سطر قبولهم في ايام العام ، الا من حالقه حظ الواسطه ، وسببه هذا العدد الكثر الى المدارس الخاصة مره اخرى وباندفاع لم عادى يؤدي لرفع الاقساط المدرسه بسما للامداد الاقتصادي العالم في لبنان - العرض والطلب - هذه هي النتائج الحتمه لقرار الوزير في ظل الاوضاع التي ذكرناها .. ويكون الوزير - بدرى او لا بدرى - ساهم في تخفيض مستوى التعليم الرسمي وتنشيط المدارس الخاصة التي تحاول فربها بطرقه العشوائية ، وبالتالي دعم المفهوم الخاطئ بان المدارس الرسمية هي زرائب اولاد الفقراء ..

بعد كل ما تقدم تصيح وانحنا ان قرار الوزير قد اعطى وسعطي نتائج سلبية لانه قد اسي كرده فعل وليس عوامان وبخطي . ويمكن ان يكون مثل هكذا قرار مضمون ونتائج احبائه اذا اصعدت وزاره التربية الريحه الحبيده الذي بحيث ساعد الخطه ، اي خطه موضوعه ، على الاحصاءات الدافعة لاستعاب الاعداد المتزايدة سنوا والتي ياتياها التحول التدريجي للطلبة من القطاع الخاص الى القطاع العام ..

ان القرارات الحالية تعهد منها امصاص النعمة والصليل ولا تنطبق على واقع الحال ، وان القرارات الحالية تعهد منها امصاص النعمة والتلقب عليها لا يمكن الا ان تكون ضمن خطة واضحة تعهد منها ضرب التعليم الثانوي الرسمي وتنشيط الاعداد المتزايدة من الطلاب وعالبيهم من ابناء الطبقات الكارحة .

# حزب العمل الاشتراكي العربي : مؤتمر القمة الى اين ؟

**يا جاهلونا**

من هنا ننال جيبا ادا حصل وقت اطلاق النار في الوقت التي كانت فيه كل اقرى العربية عساة في جبهه واحدة وموقف واحد في المعركة وهذا الاحراج اصيل من انه قوة يكون شعارها الانتزاع بالسر ايل والناوامة مع اميركا والجلوس مع العدو على طرقة واحدة في مؤتمر السلام .

**يا جاهلونا الابية**

ان التحزب ان يكون في مؤتمرات القمة والاعلام بل بالزبد من الامم الجاهل الشبية مع قواعدها المذمومة التي تروم جميع الحلول الاستلاوية والدمر الى مواصلة الضلال التحزب الكامل لكلمة التراب العربي من كاد فري الاستعمار والاعتماد وذلك بتشكيل اجبه رخص بريقة في طليتها المقاومة الفلسطينية المذمومة صاحبة المصاحبة الاساسية في تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني باذاع اسلوب الحرب الشعبية والطريقة الامم .

لذلك يدعو حزب العمل الاشتراكي العربي جميع المواطنين للتعبير عن ردهم بزيد من الضلال من اجل التحزب والبقراطية والاشواقية والوحدة

**حزب العمل الاشتراكي العربي لبنان منظمة الشمال**

# التعليم الرسمي وتقييد المعلمين

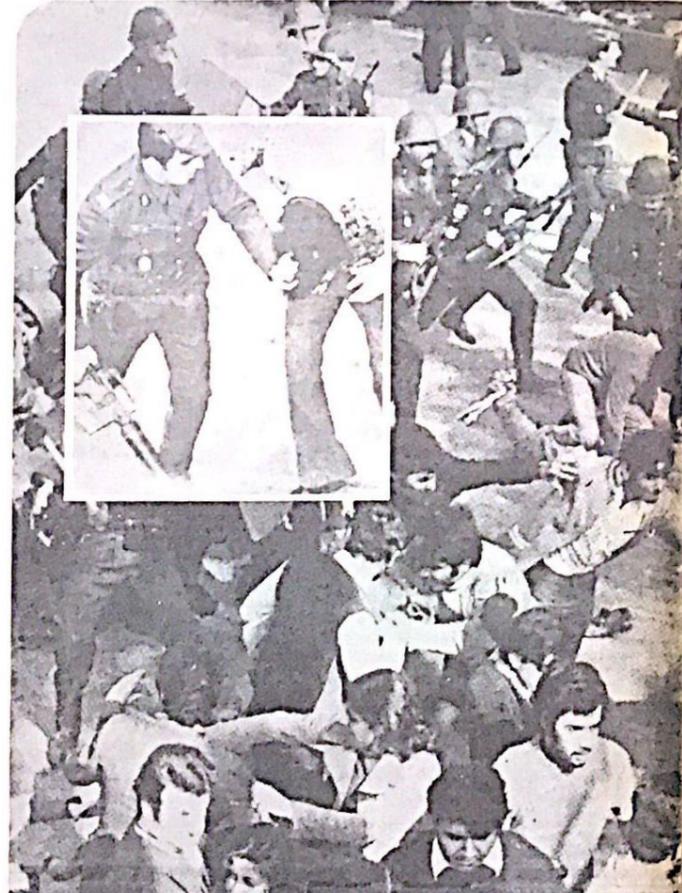
اي من اجل تحسين ظروف معيشتنا والترويح عن النفس . كما ان هذه المناهج تشوه حقيقة التاريخ ، كونه علم فوائن تطور المجتمعات ، فعمد بالسلوب ادبي الى وصف المارك والخراب دون تفسير طبقي حقيقي لهذه الاحداث فان التاريخ منذ عهود الرق « لم يكن سوى تاريخ صراع بين الطبقات » .

وتكرس هذه المناهج المادة الدراسية مادة اساسية لتشكل عائقا امام طلبة المدارس الرسمية وهم من ابناء الطبقات الفقيرة العاجزون عن دفع الاقساط الباطلة للمدارس الخاصة ، لتعظيم الوصول الى حد معين من الكفاءة العلمية يؤهلهم لتشغيل مراكز مهمة في مؤسسات النظام الحكومية ، لتبني حكرنا لباث الطغمة الماسه الحاكمة .

اما بالنسبة لادخال مناهج جديدة على التعليم وبلاضافة الى انه لا يوجد من طبعها ، اذ ان المدرسين الرسمين لم يسعوا بها من قبل ، فالرياضيات الحديثة فد القف في البلدان الراسمالية المتقدمة لتعسا ( فرسا ) لانها بعيدة عن الواقع ، مجردة وبصعب فهمها ، فكيف الامر في لبنان البلد المتخلف . ( لقد طن تلاميذ الاول والثاني ابتدائي عندما سمعوا البرنامج ، « الرياضيات » ساعات في الرياضة البدنية وعندما فحوا كتب الرياضيات استعدوا انها دفان الرسم والاسلوب ) .

**الحشو في المناهج ووزائب للتلاميذ**

ثم بتصور واضعو البرنامج انفسهم في مدارس واشطن او اسوكولوم ستم او كلفوا انفسهم بزيارة مدارس لبنان وخاصة في الريف والقرى الثالثة « لوجدوا العلم يجلس بجانب عتزة ، ان لم نقل « نسا » نعاليا فرونه فوق راس



المعلم ، واللامايذ يرفدون على سبب الدجاج . فهداه المدارس « الزرائب » حاله من جهيزات الحد الادنى لسرح الدروس وادخالها الى فهم التلاميذ وقد يبعد الصف الاول عن الصف الرابع مسيره ربع ساعة . باطبع في هذه الحال تعتبر الجهيزات الضرورية التي تحدث عنها « وزاره التربية الوطنية ... » و « المركز التربوي للبحوث والامام » المحترمين ، من محسرات واناات تدريس مجهزه بالوسائل السمعية - البصريه وغيرها .. مرحلة مطوره جدا جدا لدرجه اننا لن نلقها كمن يبيني فصورا على الرمال .

افضا على سبيل المثال لا الحصر في نظامنا التربوي يحكم على المعلم بعهده سنوات من التفي خارج محافظته ، لحكمه لجهلها ، وقد يبعد او اكثر الاحيان بعد من مكان اقامه اكثر من (٢٠٠) كلم مع العلم ان طول الساحل اللبناني يسرحانه من النهر الكبير اشطالي حسي راس الكمليه . ولم نسه الامر عند هذا الحد ، اذ يهدد احد موظفي الامن العام معلمي المدرسة القنفذ بانه سيرفع تقريرا الى ادارته عن « اهتلام » معلم التلامذ . هذا ولا تدرى منذ متى اصبح اجراء الامن العام اوصياء على المعلمين الرسمين ليرشدوهم الى الطرق السوي . ثم ياتي صيوت القنفذ التربوي في جيبهم بسيفيا ( او انها الايام ) واجب تسجيل محادثات على المعلمين محدده كتنا ولا لهم التوجه ( على سبط شرطة السر ) .

فما معنى ذلك ، الا يسحق الضخاق وحشر المعلم الرسمي في اضيق زاويه للحد من كل جهد ومبادره لديه لرفع مستوى لاصده ، والا مزيدا من التامر على التعليم الرسمي وفرض جو من الازهات على المعلمين الرسمين الدرس لم تكادوا بعد يحسون من كابوس الضرف المصفي .

ام هل نخشى المسؤلون ان يلعج المعلم ان درس الاجتماعيات الى بعض الحقائق التاريخية والجغرافية امام التلامذ او ان يشر على الوعي بن طلبة الصفوف الكمليه .

**منع بعض الامم من تدريس مواد « الاجتماعية »**

لم تكف كل هذا الواقع البائس الذي يعاني منه التعليم الرسمي بل ععد المشون بالامر مؤخرا ، من خلال مسؤولي وزاره التربية بالاستناد الى تقارير الامن العام الذي اضاف